**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول نتائج بحث الظرفية**

**لدى الأسر المتعلقة بالفصل الثاني من سنة 2012**

**سجل مؤشر الثقة لدى الأسر خلال الفصل الثاني من سنة 2012 انخفاضا قدر ب 5,1 نقاط مقارنة مع مستواه خلال نفس الفترة من سنة2011، و ب 2,2 نقاط مقارنة مع الفصل الأول من سنة 2012.**

خلال الفصل الثاني من سنة 2012، تابع مؤشر الثقة لدى الأسر(غير معالج من التأثيرات الموسمية) منحاه التناقصي الذي ابتدأه منذ الفصل الرابع من 2011 مسجلا بذلك ثالث انخفاض على التوالي. وقد استقر هذا المؤشر في 7,80 نقطة مقابل82,9 نقطة خلال الفصل السابق و85,8 نقطة بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الفارطة مسجلا بذلك انخفاضا يقدر ب 2,2 نقاط و 5,1 نقاط على التوالي.

1. **تطور الأرصدة المكونة لمؤشر الثقة**

هذا التطور لمؤشر الثقة لدى الأسر هو نتيجة لانخفاضات شبه عامة لمختلف مكوناته.

* **المستوى العام للمعيشة في المغرب : الأسر تتوقع تدهورا**

عرفت آراء الأسر حول التطور المستقبلي للمستوى العام للمعيشة تدهورا خلال الفصل الثاني من سنة 2012 سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفترة من 2011 حيث عرف الرصيد الخاص بهذا المؤشر انخفاضا قدر ب 2,2 نقاط و 9,1 نقطة على التوالي.

أما فيما يخص التطور السابق لمستوى المعيشة، فقد تحسنت آراء الأسر بالمقارنة مع الفصل السابق (ارتفاع الرصيد ب 4,4 نقاط ) فيما تدهورت مقارنة مع نفس الفصل من 2011 (4,8 - نقاط).

* **تطور البطالة: آراء دائما متشائمة**

خلال الفصل الثاني من سنة 2012، تتوقع 64,4 % من الأسر ارتفاعا في عدد العاطلين خلال 12 شهرا المقبلة و15,8% تتوقع عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي يقدر ب 48,6- نقطة مسجلا بذلك انخفاضا ب 4,5 نقاط بالمقارنة مع الفصل السابق و ب 2,6 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من 2011.

* **اقتناء السلع المستديمة: تبقى الظروف غير ملائمة بالنسبة لغالبية الأسر**

خلال الفصل الثاني من سنة 2012، اعتبرت %57,8 من الأسر أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة بينما اعتبرت 20,4% عكس ذلك. وبذلك استقر رصيد هذا المؤشر في 37,4- نقطة مسجلا انخفاضا قدر ب 4,9 نقاط مقارنة مع الفصل السابق فيما عرف تحسنا طفيفا ب 1,6 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية.

* **الوضعية المالية الخاصة: تدهور آراء الأسر**

عرفت آراء الأسر خلال الفصل الثاني من سنة 2012 تدهورا فيما يخص وضعيتها المالية الحالية وكذا تطورها السابق و المستقبلي سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفترة من السنة الفارطة.

بخصوص وضعيتها المالية الحالية، صرحت 9%57, من الأسر أنها تتعايش مع مدخولها، 6,36% تستنزف من مدخراتها أو تلجأ إلى الاستدان بينما 5%5, منها فقط صرحت أنها تتمكن من الادخار. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي قدر ب 31- نقطة مسجلا بذلك انخفاضا ب 5,6 2 نقاط مقارنة مع الفصل السابق و ب 3,9 2 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2011.

أما فيما يخص التطور السابق و المستقبلي لوضعيتها المالية، فقد انخفض رصيد هذين المؤشرين على التوالي ب 2,5 نقاط و 0,1 نقطة مقارنة مع الفصل السابق و ب 7,7 نقاط و 9,2 نقاط مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2011.

1. **تطور الأرصدة الأخرى**

بالإضافة إلى المؤشرات السبع المكونة لمؤشر الثقة لدى الأسر، يوفر البحث معطيات متعلقة بتصورات الأسر حول مجالات أخرى كالأثمنة وقدرة الأسر على الإدخار.

* **أثمنة المواد الغذائية : توقع حاد لارتفاعها**

تمثل للأسر انطباع بأن أثمنة المواد الغذائية قد ارتفعت وسوف ترتفع خلال 12 شهرا القادمة حيث يعتقد أزيد من تسع أسر من كل عشرة (91,6% مقابل 92,4% خلال الفصل السابق و 89,4% خلال نفس الفترة من 2011) أن أثمنة المواد الغذائية عرفت ارتفاعا في السابق. كما يتوقع أكثر من سبع أسر من كل عشرة (73,4% مقابل 72,3% و 66,6% على التوالي) ارتفاعها في المستقبل.

* **القدرة على الإدخار: الأسر في تشاؤم مستمر**

تظل الأسر بصفة عامة متشائمة بخصوص قدرتها على الإدخار خلال الأشهر المقبلة. إذ تعبر 81,8% من الأسر عن عدم قدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة. وقد بقيت هذه النسبة شبه مستقرة خلال الأشهر الأخيرة (81,3% خلال الفصل الأول من 2012 و 81,7% خلال الفصل الثاني من 2011).

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم:

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **2012** | **2011** | **2010** | **2009** | **2008** | **المؤشر** |
| **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |
| **80,7** | **82,9** | **84,5** | **86,5** | **85,8** | **78,4** | **74,7** | **78,6** | **78,8** | **80,1** | **79,5** | **79,1** | **77,6** | **76,9** | **80,1** | **75,6** | **77,7** | **85,9** | **مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية** |
| -48,6 | -44,1 | -41,6 | -41,0 | -46,0 | -52,4 | -52,3 | -56,1 | -61,0 | -59,2 | -57,5 | -57,9 | -59,1 | -51,0 | -51,1 | -51,6 | -56,6 | -52,1 | **التطور المستقبلي للبطالة** |
| -21,8 | -26,2 | -20,2 | -13,4 | -17,0 | -26,1 | -37,2 | -27,9 | -28,6 | -25,7 | -26,5 | -25,7 | -29,1 | -36,7 | -29,4 | -31,1 | -25,2 | -10,4 | **التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة** |
| 9,0 | 11,2 | 13,1 | 11,9 | 18,1 | -1,9 | -11,4 | 0,2 | 2,7 | 0,4 | 2,2 | 0,1 | -3,5 | -9,3 | -3,5 | -21,4 | -11,5 | 14,4 | **آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة** |
| -37,4 | -32,5 | -38,5 | -36,4 | -39,0 | -39,9 | -44,3 | -36,0 | -37,5 | -34,8 | -42,6 | -43,4 | -46,5 | -41,8 | -39,1 | -37,5 | -34,3 | -30,0 | **فرص اقتناء السلع المستديمة** |
| -31,0 | -25,4 | -25,7 | -24,3 | -27,1 | -30,6 | -28,1 | -30,0 | -27,6 | -27,5 | -25,3 | -28,3 | -26,9 | -31,3 | -33,1 | -34,4 | -32,9 | -33,0 | **الوضعية المالية الحالية للأسرة** |
| -16,6 | -14,1 | -9,8 | -6,4 | -8,9 | -10,5 | -12,8 | -7,5 | -7,9 | -10,0 | -11,0 | -8,3 | -13,4 | -18,4 | -9,5 | -11,7 | -11,4 | -11,8 | **التطور السابق للوضعية المالية للأسرة** |
| 11,1 | 11,2 | 14,0 | 15,1 | 20,4 | 10,2 | 9,4 | 7,8 | 11,8 | 17,8 | 17,1 | 17,5 | 22,0 | 26,8 | 26,7 | 16,6 | 15,6 | 23,9 | **التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة** |
| **أرصـــدة الأخـــرى** |
| -71,5 | -69,8 | -73,0 | -72,6 | -58,8 | -73,4 | -70,2 | -62,2 | -56,8 | -46,5 | -47,9 | -50,9 | -33,5 | -34,9 | -49,7 | -78,9 | -77,7 | -74,1 | **التطور المرتقب لاثمنة المواد الغذائية** |
| -91,1 | -91,6 | -92,5 | -89,9 | -87,2 | -95,5 | -90,9 | -89,7 | -87,8 | -79,5 | -83,3 | -85,7 | -87,2 | -94,0 | -96,2 | -98,0 | -95,9 | -93,6 | **التطور السابق لاثمنة المواد الغذائية** |
| -63,5 | -62,5 | -64,7 | -64,9 | -63,3 | -61,7 | -66,6 | -67,6 | -61,1 | -56,6 | -58,5 | -57,8 | -57,1 | -56,8 | -56,7 | -60,7 | -61,3 | -61,2 | **قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة** |

|  |
| --- |
| للتذكير فإن :* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل. يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث، زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |